



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند ٤٩ من جدول الأعمال : تحرير خدمات النقل الجوي الدولي

التطورات في تنظيم وتحرير النقل الجوي الدولي

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة أهم الأعمال التي أنجزتها الايكاو منذ آخر دورة للجمعية العمومية في إطار برنامج السياسة الاقتصادية. كما تقدم لمحة عامة موجزة عن التطورات المهمة للصناعة والتنظيم. بالإضافة إلى ذلك، تحدد الورقة التحديات التي تواجهها الإيكاو، وتعرض خطة عمل المنظمة لفترة الثلاث سنوات المقبلة فيما يخص سياسات وتنظيم النقل الجوي.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى اعتماد الأنشطة المستقبلية الواردة في الفقرة ٤، التي تتضمن ما يلي:

- أ) تعاون ومشاركة الإيكاو مع الدول، والجهات المعنية بصناعة الطيران والمنظمات الدولية الأخرى لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال النقل الجوي؛
- ب) عقد مؤتمر عالمي بشأن النقل الجوي في الوقت المناسب خلال فترة الثلاث سنوات المقبلة؛
- ج) تزويد الدول بمرفق لمؤتمر الإيكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية،
- د) المساعدة المقدمة إلى الدول في المسائل المتعلقة بتنظيم النقل الجوي؛
- هـ) رصد التطورات الهامة في مجال النقل الجوي الدولي وإبلاغ الدول بذلك.

سيعزيز الإجراءات المقترح في ورقة العمل هذه الهدف الاستراتيجي D.	الأهداف الاستراتيجية:
سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة بشرط توافر الموارد في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.	الآثار المالية:
A37-WP/20, Consolidated statement of continuing ICAO's policies in the air transport field Doc 9902, Assembly Resolutions in Force (as of 28 September 2007) Doc 9901, Report of the Economic Commission of the 36th Session of the Assembly Doc 9587, Policy and Guidance Material on the Economic Regulation of International Air Transport	المراجع:

١- المقدمة

١-١ منذ المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي في ٢٠٠٣، ركزت الايكاو في أعمالها على تشجيع وتنفيذ إطارها السياسي والإرشادات، وتقديم التسهيلات ومساعدة الدول في عملية التحرير.

٢- ما أنجزته الايكاو من أعمال

١-٢ خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وطبقا للأهداف الإستراتيجية للمنظمة وخطة الأعمال، أنجزت الأمانة العامة المهام الرئيسية التالية في إطار برنامج السياسة الاقتصادية (لمزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على التقارير السنوية للمجلس وعلى الموقع الإلكتروني للجمعية العمومية تحت خانة "الوثائق").

٢-٢ مؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية. على أساس مفهوم "السوق" المقترح في المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي، أعدت الأمانة العامة وسيلة تجديدية لاجتماعات الايكاو وقدمتها للدول، ويتعلق الأمر بمؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية. ويوفر هذا المؤتمر مكانا مركزيا للدول لكي تجري مفاوضاتها حول الخدمات الجوية. ويتمكن كل دولة مشاركة من عقد اجتماعات مع العديد من الشركاء على مستوى ثنائي في نفس المكان، يسهل المؤتمر ويحسن إلى حد كبير كفاءة عملية التفاوض. كما يوفر مؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية، من خلال دورته للندوات، منتدى يتيح للمشاركين الاطلاع على التوجهات الحالية وإرشادات الايكاو ذات الصلة، وتبادل الخبرات ومناقشة المواضيع المتداولة في مجال التحرير. وقد انعقد المؤتمران الأولان في ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، في حين سيعقد مؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية ٢٠١٠ في جامايكا في يونيو ٢٠١٠.

٣-٢ التحرير — مؤشرات كمية عالمية. استجابة لطلب الجمعية العمومية، أنجزت الأمانة العامة دراسة حول المؤشرات الكمية العالمية لتقييم درجة التحرير. وخرجت الدراسة بثلاثة أصناف من المؤشرات لتتبع تطور التحرير بشأن طرق أزواج المدن والترددات المنتظمة للركاب بالإضافة إلى الفرص التي يتيحها التحرير مع استغلالها الفعلي. ويجري انجاز دراستين أخريين خلال ٢٠١٠، واحدة حول ايجابيات وسلبيات طرق تحرير النقل الجوي المختلفة، وأخرى حول التنفيذ المتسق للسياسات الاقتصادية والفنية.

٤-٢ الندوات العالمية والإقليمية. خلال فترة الثلاث سنوات، نظمت الأمانة العامة وعقدت عددا من الندوات العالمية والإقليمية التي غطت العديد من المواضيع المتصلة بالنقل الجوي، بما فيها التحرير. ومنها ندوة إقليمية للدول الأفريقية (أبريل ٢٠٠٨، نيجيريا)، وندوة عالمية حول النهج الإقليمية في مجال التعاون مع المفوضية الأوروبية (أبريل ٢٠٠٨، مونتريال)، والمنتدى المشترك للايكاو والبنك الدولي بشأن تطور الطرق في أكتوبر ٢٠٠٨ وسبتمبر ٢٠٠٩، في ماليزيا والصين على التوالي. ومثلت هذه الاجتماعات سبلا فعالة للترويج لإرشادات الايكاو في مجال السياسات، كما كانت منتدى نافعا لتبادل الدول وجهات النظر والخبرات وتناقش الخيارات في مجال السياسات.

٥-٢ سياسة الايكاو والمواد الإرشادية. وفقا لقرار الجمعية العمومية ٣٦-١٥ (القسم الخامس بالمرفق (أ))، أنجزت الأمانة العامة مراجعة ونشر الوثيقة الخاصة بالسياسات والمواد الإرشادية حول التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي (Doc 9587، الطبعة الثالثة - ٢٠٠٨)، ونقحت قاعدة بيانات الاتفاقات العالمية حول الخدمات الجوية (Doc 9511) لتصبح مادة متاحة على الانترنت بتغطية واسعة (بما في ذلك نص الاتفاقات الثنائية) وسمات للبحث؛ وتفتيح موقع الايكاو على الانترنت لتقديم معلومات مفيدة وإرشادات مناسبة عن الايكاو.

٣- التطورات الرئيسية

٣-١ ترد أدناه معالم أهم التطورات التي شهدتها الصناعة والتنظيم منذ الجمعية العمومية الأخيرة. وسيعرض تقرير أكثر تفصيلاً، بعنوان نظرة شاملة عن التنظيم والصناعة، على الموقع المخصص للجمعية العمومية على الإنترنت، في خانة "الوثائق".

٣-٢ **تطورات صناعة الطيران.** كان للأزمة العالمية التي بدأت في ٢٠٠٨ والركود الاقتصادي الذي تلاها في عام ٢٠٠٩ أثر وخيم على صناعة النقل الجوي. وأدى التراجع في التجارة وإنفاق المستهلكين والطلب على السفر إلى أكبر خسارة سجلتها شركات الطيران. وبالرغم من وجود علامات انتعاش في ٢٠١٠، يبقى الوضع متقلبا، ولا تزال الصناعة تواجه العديد من الشكوك.

٣-٣ وفي سياق مواجهة الأزمات، اتخذت صناعة الطيران العديد من التدابير، بما فيها تكييف نماذج الأعمال. وقد شهدت السنتان الأخيرتان مزيدا من الدمج بين شركات الطيران، ومزيدا من التحالفات والاستثمارات العابرة للحدود لشراء الأسهم، كما واصلت شركات النقل منخفضة التكلفة توسعها على المستويين الوطني والإقليمي بل تجاوزتها لتشمل الطرق الدولية.

٣-٤ **الاتجاهات التنظيمية.** بالرغم من الأزمات، استمر الاتجاه نحو التحرير مع تبني مزيد من الدول التحرير على المستويات الوطنية والثنائية والإقليمية. ومع نهاية عام ٢٠٠٩، بلغ عدد الاتفاقات الثنائية بشأن "الأجواء المفتوحة" ١٦٧ اتفاقا، وتشمل ١٠٢ دولة. ويجري حاليا اتخاذ ١٣ من الترتيبات الإقليمية لتحرير النقل الجوي. وواصل الاتحاد الأوروبي إبرام اتفاقات التحرير مع الشركاء الكبار، في حين نشطت كذلك تجمعات إقليمية أخرى في تعزيز التحرير داخل الأقاليم وفيما بين الأقاليم.

٣-٥ وأصبحت صناعة الطيران والجهات المعنية الأخرى أكثر نشاطا في عملية اتخاذ القرارات الحكومية وتعزيز تحرير النقل الجوي. فعلى سبيل المثال، دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي ١٤ حكومة والمفوضية الأوروبية إلى اعتماد "جدول أعمال قمة بشأن الحرية" في أكتوبر ٢٠٠٨ لمناقشة كيفية زيادة تحرير الوصول إلى الأسواق وملكية شركات الطيران وقواعد المراقبة. وقد تلا هذه المبادرة عقد قمة ثانية في نوفمبر ٢٠٠٩، شهدت توقيع ٧ حكومات والمفوضية الأوروبية على بيان مشترك للسياسات بشأن تحرير الوصول إلى الأسواق، وتحديد الأسعار والملكية.

٤- التحديات والعمل في المستقبل

٤-١ هذه قضايا ملحة ترغب الدول والصناعة أن تساعد الايكاو على معالجتها، قضايا كالنفاذ إلى السوق، ملكية الناقلين الجويين والتحكم فيها، بالإضافة إلى الانتقال من النظام الثنائي إلى نظام متعدد الأطراف. وحتى تدفع قدما بأهدافها الإستراتيجية، تنوي المنظمة انجاز عملها في مجال السياسة الاقتصادية على النحو المقدم أدناه، حسب الموارد التي تتيحها ميزانية البرنامج ٢٠١١-٢٠١٣ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية.

٤-٢ ستشارك المنظمة وتتعاون مع الدول الأعضاء، وصناعة الطيران، والمنظمات المهمة والجهات المعنية الأخرى للنهوض بأهدافها الخاصة بالتنمية المستدامة للنقل الجوي وإضفاء الطابع التعددي على الحقوق التجارية، وستواصل توطيد أواصر التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال النقل الجوي.

٤-٣ نظرا للدور المهم الذي ينبغي أن تقوم به الايكاو لتحقيق التنمية المستدامة للنقل الجوي الدولي، استطاع المجلس أن ينظر في عقد مؤتمر عالمي للنقل الجوي، شريطة توفير الأموال، في الوقت المناسب خلال فترة الثلاث سنوات

القادمة لتقييم الوضع، ومناقشة القضايا ذات الأهمية العالمية والتوصية بسبل ووسائل معالجة التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي للطيران في العقد الجديد.

٤-٤ ستواصل المنظمة تقديم تسهيلات مؤتمر الايكاو للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية للدول وتحسين الخدمات المتصلة به (مثل تنظيم الندوات والتدريب على مهارات التفاوض). كما سيكتشف المؤتمر سبلا عملية وناجعة أكثر لتقديم الدعم والمساعدة للدول الأعضاء، ولا سيما منها الدول النامية التي هي في أمس الحاجة للمساعدة في ظروف التحرير. وستتم هذه الأنشطة على أساس استرداد التكلفة من خلال تنظيم حلقات عمل وندوات وأشكال أخرى من التدريب.

٥-٤ ستواصل المنظمة رصد ودراسة ومعالجة التطورات المهمة وستبقى الدول على اطلاع، خاصة بشأن القضايا الناشئة المتصلة بالانشغالات الكبرى (كأثر التدابير الاقتصادية ذات الصلة بالبيئة على النقل الجوي، وأسعار النفط، ودمج شركات الطيران، وحماية المستهلك).

- انتهى -